أحبّك، ولكن..

يسـألُـني الطّير إذا ما حلّق عنكَ...
ويسـألُـني الـزّهـرُ أن يـنـبُـتَ أينـمـا حَلّت خُطاكَ...
والنّجـومُ تودُّ أن تُـؤنِـس ليلتَكَ...
وحتّى أوراقُ الخريـف تتلـهّـفُ شوقًا للُـقْـيـاكَ...
عزفُ الوابِلِ في دُجايَ ينحني أمامكَ...
وكلّ شيءٍ في حُـجـرتي، يَحـيـكُ رِضاكَ...
أحبّكَ... ولكـن لحبّي حدودٌ...
وأخشى من حِرصي أن أنساكَ...

أحبّك... ولكنّ كِـبـريـائي يـمـنـعُني من أن أُطيلَ هواكَ..
فقد حان يا أميـري الغروبُ، ولـم أَعُد أتحمَّـل الانـتِـظار..
احـترقْـتُ بالعيونِ التي تُحـدِّقُ بي،
والألسنِ التي تحكِـيـني،
والقلوبِ التي تُشفِـق عليّ،
احترقتُ وأحرَقتُ البِحارَ معي...
وأغرقتُ العُشّـاق في قِـصّـتي...
حبستُ نـفـسي في هذا المكـان... ومنعتُ شفـتـيَّ عن الابـتِـسام...

فـمـاذا كنتُ أُريد؟؟

حان وقتُ الغروب، سأرحَلُ من هنا،

ولن تُشرِق شـمـسي بعد الآن...

ولن يـبـزُغَ فـجـري على هذه الأرض... وسيحـلُّ الظَّلام...

فأنـا أحـبَـبـتُـك... وكان لحـبّي حـدودٌ..

ولن أستـطـيـعَ يومًا أن أنـسـاكْ..

أحبّك... ولكنّ لحبّي حدودٌ،

وعِـفّـتي تـمـنـعُني أن أفضَح هواكْ...